العدد الأول

n.toballghrbaa@gmail.com | 2012/11/5 | ذي الحجة 1433هـ

طُوبى للغُرَباء

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
بدأ الإسلام غريبا
وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء

مجلة إسلامية دعوية اجتماعية ثقافية ثورية

مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمَده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا , من يهد الله فلا مُضل له ,ومن يضلل فلا هادي له ,وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله .

انطلاقا من إيماننا العميق بقيمة الكلمة وأهمية الدعوة ,قال تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) فصلت (33) قرّرنا إطلاق هذه المجلة لتكون منبراً دعوياً حراً,صادحاً بالحق ,وشمعة منيرة في ظلمات كثيرة, تنير درب السالكين ,ولتكون صوتا لكل مظلوم وكل مستضعف ..غايتنا النصح و الإرشاد , وتنمية الايجابيات وتقويض السلبيات . وقد اخترنا اسما للمجلة "طوبى للغرباء" اقتباساً من الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء).فطُوبى شجرةٌ في الجنّة , يسير الراكب في ظلّها مئةَ عام لا يقطعها . يستظل في فيئها أصحاب الجنّة الذين اغتربوا في دنياهم وزهدوا فيها . فنحن في وقتنا الحاضر , وفي ظل هذه الأحداث التي تمرُّ بها بلادنا الحبيبة , والظروف القاسية التي نعيشها بأمسّ الحاجة لهؤلاء المخلصين - نسأل الله أن يجعلنا منهم - الذين يبتغون وجه الله في عملهم للارتقاء بواقعنا نحو الأفضل , ومن هنا ارتأينا أن تكون هذه المجلة صلة الوصل بين أهل العزم والهمّة , لنكون فعّالين وايجابيين معتمدين على الكيف وليس الكم في اختيار الكفاءات الجادّة , فلا نكون كغثاء السيل , ولنعمل يداً بيد من أجل التغيير الذي هو سنة الله في خلقه . والذي دفعنا الثمن باهظاً لبلوغه , و نحاول من خلال هذه المجلة تشخيص المشكلات التي نعاني منها ونسلط الأضواء عليها , ونضع لها العلاج الشافي في ظل الكتاب والسنة . هذا والله أعلى , وأعلم فما كان من صواب فمن توفيق الله , وما كان من خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان , وصلى الله على نبينا محمد وعلىآله وصحبه وسلم أجمعين .

شهيد العدد

الشهيد الأستاذ محمد فيصل الإمام · أبو فيصل · من مواليد عام 1981

آلام إخوته في درعا وحمص لم تمرَّ عليه مرور الكرام, فقد أدمت قلبه وهزت جوارحه , فانتفض ثائرا نصرة لإخوته وكان من أوائل المعلمين الذين شاركوا في الحراك الثوري في مدينة عندان ..ضحى في سبيل إعلاء كلمة الدين وإحقاق الحق,وبفقده خسرت الألوية المجاهدة دعامة أساسية من دعائمها،نسأل الله أن يقبلك من الشهداء ,و يجعلك شفيعا لنا يوم القيامة .

انهيار جدار الخوف

سوف يبقى المشهد عالقاً في أذهاننا جميعاً لمدة طويلة , فقد كان رمزاً لسقوط مروّع وإن كان خالياً من الجلال , كان التّمثال يقف شامخاً رافعاً يده كأنه يأمر الجميع , وعندما لفّ الحبلُ رقبته مالت اليد إلى أسفل كأنها تستجدي , تحاول أن توقف طوفان الأحذية والأحجار . لقد ارتبط الشرق دوماً بالطغيان والاستبداد , ورغم أن الحضارة اليونانية شهدت عدة ظواهر من الحكام الذين أطلق عليهم (طغاة أثينا) ,فإنهم كانوا ظاهرة استثنائية يرفضها الجميع ويقاومونها . لم تكن جزءاً من طبيعة الحياة السياسية الإغريقية ,ولم تكتسب ذلك البعد الديني والمقدس الذي اتخذه الحاكم من الحضارة الشرقية . فقد كان الفرعون في مصر القديمة إلهاً مقدساً , ولم يكن هذا تعبيراً مجازياً ,ولكنه كان جزءاً من عقيدة تشير إلى السلطة المطلقة التي يتمتع بها الحاكم والتي تجعله يعلو فوق أي مساءلةٍ بشريةٍ . وكان الأمر ذاته في بابل وفارس والصين, فقد كان الحاكم في بابل نائب الإله ,وعند الفرس هو ملك الملوك ,وفي الصين هو ابن السماء ,وكلها أسماء نصف إله أو (إله كامل) تهبط بالرعية إلى مستوى العبيد .

ولقد شخّص أفلاطون وأرسطو ظاهرة الحاكم الطاغية منذ وقت مبكر, واعتبر أفلاطون قتله واجباً وطنياً . وإذا وصلنا إلى عصرنا الحاضر عصر الطواغيت لرأينا أنّ التاريخ يعيد نفسه , ولكن بصورة تختلف عن الماضي , حيث نذكرُ فرعون مصر الذي لم يَرَ منه المسلمون حُسناً ولا بركةً, وجاره لم يُرَ منه زينٌ ولا عبودية ,وملك ملوك إفريقيا وما هو بمُعمّر , فلم يُعرف منه إلا الهدم والقتل والاغتصاب , أمّا طاغية اليمن فلم يعرف الصلاح ولم يجد له سبيلاً, وأخيراً لو أننا جمعنا صور الطغاة على مرّ العصور , ووازيناها بطاغية الشام لرجحت كفّة ظلمه وبغيه . فقد بشر المسلمين بالقتل والتشريد والسجن والتنكيل والتعذيب.

نسأل الله أن يبشره بعذاب أليم في الدنيا والآخرة .

والشامُ تنصِبُ للسفاحِ مشنقةً ... بُشرَى لبشار فالساعاتُ تقتربُ

صلاح الدين شمطة

من نفحات الثورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد،فإن الثورة السورية يحقّ لنا أن نسمّيها بحقّ بالثورة الكاشفة ..أو الفاضحة ,لأنها كشفت حقائق كانت مستورة وكانت تغيب عن الكثير الكثير من الناس والذين كانوا مخدوعين بزيف أباطيل وأوهام ..وهذه الثورة نسميها بالفاضحة كذلك ,لأنها فضحت وعرّت أنمة الكفر والضلال في المحيط الإقليمي والدولي ,ناهيك عن أنمة الضلال والنفاق في الداخل السوري, ومن الحقائق التي تبلورت والزيف الذي بان للعيان ما يلي :

1 – مصطلح الممانعة والمقاومة في عهد بشار ومن قبله جبهة الصمود والتصدي في عهد المقبور أبيه بان زيفها لكل ذي بصر وبصيرة..وكيف أن هذا الجيش بعدته وعتاده لم يحرك ساكناً باتجاه الجولان من أربعين عاماً وكيف أنه تتحرك بكل قوته وبكل قدراته لضرب أهله الآمنين والمدنيين لأنهم طلبوا الحرية وتغيير النظام لأنهم طلبوا أن يعيشوا في مجتمع يتساوى فيه الجميع...

2 – وانكشفت عباءات وبانت عورات من يقف وراء هذا النظام الظالم ومن يقف معه يمالئ وينافق رغبة في دنيا يصيبها من متاع أو سلطة على حساب دماء الثكالى والأطفال والشيوخ ودموعهم ....

3 - وانكشفت حقيقة أنظمة طائفية كان الناس يصفقون لها ويفرحون لها ولكن بان أنها ذات أحقاد تاريخية ختم الله على قلوبها وأعمى أبصارها, فهي لا ترى ولا تعقل إلا من خلال معتقداتها القائمة على أساس الحقد والكراهية, وإنْ ما يؤسف له أنها تدّعي بهتانا وزورا الإسلام, وتتلبّس لبوس المسلمين والمسلمون منه براء .

4 - وبانت عورة الدب الروسي وحقده للإسلام والمسلمين, وقد مرّغت أنوف سادته بالتراب أمام جحافل جيوش الفتح الإسلامي عبر التاريخ وآخرها في أفغانستان والشيشان ...

5 – وبانت عورة أمريكا والغرب من ورائها بعد أن اشتمت رائحة الإسلام من خلال رايات الثوار.

أمريكا والغرب يدّعون أنهم حماة الحرية والديمقراطية في العالم ,ويجعلون من أنفسهم أوصياء على المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وهم أصحاب القرار الدولي بامتلاكهم أكبر قوة تدميرية في العالم وهي(الحلف الأطلسي) لكنهم تراجعوا للوراء ,ولم يقوموا بدورهم الذي يدّعونه وبدأ النفاق واضحا جليا في أفعالهم وتصريحاتهم . فهم يتدخلون حيث تكمن مصالحهم, ويغضون الطرف حيث تتعارض مع مصالحهم .

6 – وكشفت الثورة الخلل الكبير في النظم والمؤسسات الدولية القاصرة والعرجاء ,فالحالة السورية يمكن أن تتكرّر في كل مكان ... جرائم ترتكب ضد الإنسانية وإبادة جماعية وليس من مجيب ... بلى بلى إن الله سميع مجيب. والشعب السوري لم يقنط من رحمة الله ,بل هو موقن بنصر الله قال تعالى { وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ }الأنفال30

وإنها لثورة حتى النصر.

أبو محمود عجاج

حذار أخي المدخن

الإسلام يحرم كل ما هو ضار لقوله عليه الصلاة والسلام : (لا ضرر ولا ضرار)و الدخان يعتبر من الأمور المحرمة شرعا، وذلك لما اشتمل عليه من الخبث والأضرار الكثيرة. والله سبحانه لم يبح لعباده من المطاعم والمشارب إلا ما كان طيبا نافعا، أما ما كان ضارا لهم في دينهم أو دنياهم أو مغيرا لعقولهم، فإن الله سبحانه قد حرمه عليهم، وهو عز وجل أرحم بهم من أنفسهم،

ومن الدلائل القرآنية على تحريم شرب الدخان قوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ [3]،

لا ينبغي للعاقل أن يغترّ بكثرة من يشربه، فقد قال الله سبحانه وتعالى في سورة الأنعام: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ[5]

مواطن يريد الأمان

لا شك أن كلّ السوريين يعانون من الحرب الدائرة الآن بين الثوار والنظام مع اختلاف نسبة التضرر من شخص لآخر ومن مكان لآخر...

والجميع يتمنى أن تنتهي هذه المعاناة وينتهي مسلسل الدم النازف في سوريا وتعود الحياة لطبيعتها ..هناك من يتمنى أن تنتهي هذه الأزمة بأي طريقة وبأسرع وقت ليعود لحياته الطبيعية من سهر ولهو وأكل وشرب وما سواها ,وهو يعتقد أن أسرع طريقة لذلك هي بانتصار النظام وانسحاب الثوار من مناطقه أو حتى بإبادتهم...

- هو يريد أن يعود إلى حفلاته وسهراته بظل النظام غير آبه بدماء آلاف الشهداء التي سفكها النظام وغير مكترث بأعراض الفتيات التي تنتهك ..

- هو يريد أن يعود إلى بيته ,وأولاده غير مبالٍ بأطفال ذبحوا أمام أعين آبائهم ومعتقلين يلاقون أشد أنواع التعذيب في معتقلات النظام.

- هو يريد أن يعيش آمنا في مدينته أو حيّه ولن يبالي بما يحدث أو سيحدث بباقي المحافظات والمدن والأحياء ولن يهتم بمساجد تدمرَ ومصاحف تحرق ودين يحارب.

وأتساءل عندما يأتي يوم يقتحم فيه رجال النظام بيته وينهبوا كرامته أو يأخذوا ابنته أو يذبحوا طفله أمام ناظريه ؟هل سيبكي ويصيح -أنا مسلم لماذا لا ينصرني إخوتي في باقي المناطق - هل سيقول :أين هم من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ المؤمنين في تَوادّهم وتَراحمهم وتَعاطُفهم ، مَثَلُ الجَسَدِ إذا اشتكى منهُ عُضْوٌ تَداعَى لهُ سائرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى» [متفق عليه] وفي الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم :«المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنيانِ يشدُّ بعضُهُ بعضًا» وشبّكَ بينَ أصابعِهِ.

م.عمر السلطان

المسؤولية معبر العدالة

المسؤولية هي واجبات والتزامات تنصبُ على عاتق الإنسان , وهي تتنوّع باتجاهاتها وبأنواعها , فالإنسان مسؤول دائما , ولكن تتسع وتضيق حسب حال الشخص ,فأولُ مسؤولية هي مسؤولية الإنسان عن نفسه من جسد وجوارح لتتسع لتصل لمن حوله من الأسرة ..العمال..الجنود ...الخ.

للمسؤولية أثرٌ كبيرٌ في حياة البشرية, فقد كرّسها الشرع الحكيم مبدأ هاما في حياة المسلم,حيث قال الله تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين) الحجر92 ,ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فبالمسؤولية تتحدّد الحقوق والواجبات ,وبالمسؤولية يتضح الإيجاب والسلب ويتكشّف الخلل , وبالتالي يستنير درب العدالة لإحقاق الحق وإزهاق الباطل. وعلى النقيض تماما عند عدم الالتزام بالمسؤولية , فإننا نرى انتشار العبثية والظلم واللامبالاة والفساد والحقد بين حلقات المجتمع البشري , وهذه العوامل هي من أهم عوامل انهيار المجتمعات المدنية في العالم .

ونرى أنه عند تنظيم القانون الوضعي من قبل الشعوب القاطنة على وجه المعمورة قد شعرت بضرورة تنظيم المسؤولية وتقنينها لحسن سير المجتمع ,فقنّن القانونيون المسؤولية بأنواع وقسموها إلى مسؤولية أدبية وقانونية: فالأدبية هي : التي لا يترتّب عليها عقاب, بل إنها التزام أدبي يولده الضمير تجاه الغير أو المجتمع .

أما القانونية فهي: التي تدخل في دائرة القانون, ويترتّب عليها الجزاء القانوني , وتنقسم بدورها إلى مسؤولية جنائية ومدنية .

فالشرع الحكيم وكما القوانين الوضعية أحاطت بمبدأ المسؤولية , لما له من إيجابيات تنعكس على المجتمع بأسره , وأكدوا على أن دعائم العدل لا تنهض إلا باحترام حقوق كل إنسان /أي الآخر/ وتحمّل كل إنسان مسؤولياته , لأن العدل أساس الحكم .

وعلينا جميعا أن نذكّر أنفسنا وبعضنا أنّ المسؤولية دائما وأبدا هي تكليف وليست تشريف ,ولينهض كلٌ منا بدوره وتحمّل مسؤولياته , لإقامة مجتمع يسوده العدل وتسوده المحبة والحضارة.

المحامي براء الشامي

عظماء من الإسلام

البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (194-256 هـ) - (810-870 م) مولده (بخارى) موقعها حاليا أوزبكستان ,وفاته خرتنك (من قرى سمرقند) حبرُ الإسلام والحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ,صاحب (الجامع الصحيح) , والمعروف بصحيح البخاري, و(التاريخ) و(الضعفاء) في رجال الحديث .

قام برحلته الطويلة سنة 210 هـ في طلب الحديث, فزار خراسان والعراق ومصر والشام وسمع من نحو ألف شيخ, وجمع نحو ست مئة ألف حديث ,اختار منها في صحيحه ما وثق بروايته في صحيحه.. 7562 حديثا (نحو 4000دون المكرر)

لا بدَّ من السؤال

من الواضح لكل ذي بصيرة أن القضية السورية هي قضية الأمة الإسلامية المفصلية والفارقة بين الحق والباطل ,والتي سوف يبان من خلالها كل منافق, ويكشف بها كلُ زيغ , إنها كالغربال الذي ينخب يوما بعد يوم حقائق الأمور كلها , إنها ستضع حدا للظلم والكفر في كل مكان وستفسح المجال واسعا لنشر العدل والسلام .لذا فهي تستحق منا ومن كل من أراد أن يكون صادقا مخلصا في عمله إعادة الحسابات من جديد ومراجعة النفس ,ومن ثم السؤال , هل يقدم المطلوب منه في هذه المرحلة وخصوصا العلماء الذين يكاد ينعدم دورهم في ثورتنا العظيمة .

وعندما أذكر كلمة علماء فليس المقصود هنا أن يتولّ عالم الدين الإغاثة أو جميع الأموال الداعمة, لأن المطلوب منه غير ذلك من فهم للأحداث ووعي بحقائقها , وبالتالي تقديم رسالته في العلم والمعرفة كما أمره الله , ومن هذا المنطلق عليهم الإجابة على السؤال الذي يطرح نفسه قبل كل شيء ,ومن ثم اعتماد الجواب في تحديد كثير من الأمور المعقدة والحساسة, والسؤال هو هل تتصدّر القضية السورية سلم الأولويات في عمل العلماء من حيث البحث والفكر وتحديد المفاهيم والأحكام , طبعا يجب أن تكون هناك إجابة واضحة وصريحة من قبل العلماء وإن تطلب ذلك جهدا كثيرا , لأن في ذلك خلاص للأمة ,وتحديد كثير من المفاهيم المغلوطة والمتعلقة بالثورة وكذلك الأحكام المختلف بها , إن هذا التحديد يفسح المجال أمام الثوار, ليعملوا بشكل واضح وصحيح وبعيد كل البعد عن المهاترات والمتناقضات والتصادمات واختلاف الآراء, وبالتالي التقليل قدر الإمكان من الفرقة والفتن والقتل وجميع الانتهاكات .

إن الذي دفعني إلى هذا التساؤل أمور كثيرة وأهمها الأحكام الصادرة عن اللجان الشرعية المختلفة والمتناقضة والتي حرفت الثورة عن مسارها الصحيح وبالتالي التأخر في النصر المحتوم , فما عليهم إلا أن يكونوا على قدر المسؤولية وألا يبقوا هامشيين ,ويجعلوا جوهر القضية ومضمونها هو المقصود في كل ما يتكلمون ويتحدثون ,وأن يكون لهم الدور الفاعل والمؤثر ,و لا يتركوا الثورة كما فعل غيرهم من المثقفين والسياسيين و العسكريين , ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الفكر والبحث والتمحيص لاستخلاص النتائج المفيدة والضابطة لكل تصرف خاطئ .

م . أبو المثنى

أقوال من ذهب

- غاب الهدهد عن سليمان ساعة فتوعده , فيا من أطال الغيبة عن ربه سبحانه هل أمنت غضبه ؟ -ابن القيم الجوزية-
- أسوأ مكان في الجحيم محجوز لهؤلاء الذين يبقون على الحياد في أوقات المعارك الأخلاقية العظيمة - مارتن لوثر كنج
- إن الأكثرية تحمي الأقلية ,, ولا يمكن بأي حال للأقلية أن تحمي الأكثرية ..... -من أقوال لينين المشهورة-
- -إذا أهمك رزق غد فمن يكفل لك قدوم غد ..! ، وإذا أحزنك ما حدث بالأمس فمن يعيد لك الأمس توكل على الله وكفى - عائض القرني-
- أرقى الناس هو أقلهم حديثا عن الناس وأنقى الناس هو أحسنهم ظنا بالناس وأنقى الناس هو أكثرهم سعيا في خدمة الناس.

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

أهمية الأذكار في حياة المسلم :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد, يقول الله تعالى: (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون (البقرة:152)

وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت) . (متفق عليه) ، الذكر قوت القلوب الذي متى فارقها صارت الأجساد لها قبورا ، وعمارة الديار التي إذا تعطلت عنه صارت دورا بورا ,فبالذكر تستدفع الآفات ، وتستكشف الكربات ، وتهون به على المصاب الملمات ، زين الله به ألسنة الذاكرين ، كما زين بالنور أبصار الناظرين . والذاكر الله ، لا تدنيه مشاعر الرغبة والرهبة من غير الله ، ولا تقلقه أعداد القلة والكثرة . ذكر الله عز وجل باب مفتوح بين العبد وبين ربه ، ما لم يغلقه العبد بغفلته قال الحسن البصري رحمه الله : تفقدوا الحلاوة في ثلاثة أشياء : في الصلاة ، وفي الذكر ، وقراءة القرآن ، فإن وجدتم ، وإلا فاعلموا أن الباب مغلق والإكثار من ذكر الله ، براءة من النفاق ، وفكاك من أسر الهوى ، وجسر يصل به العبد إلى مرضاة ربه ، وما أعده له من النعيم المقيم .إننا اليوم نحتاج أن نكون قريبين من الله, وكيف ذلك ونحن بعيدين كل البعد عن شرع محمد صلى الله عليه وسلم وإن في سيرته أذكارا وأدعية تكفي المؤمن ليله ونهاره من أذكار الصباح وأذكار المساء وأذكار بعد الصلاة والنوم والاستيقاظ والسفر والإقامة. فأريد أن أسلط الضوء في هذه الفقرة على بعض سنن الحبيب المصطفى الواردة في أحاديثه وسيرته, حتى يكون حفظها وتطبيقها عليك أخي المسلم وأختي المسلمة وتعليمها وتحفيظها لأولادك وبناتك سهلا يسيرا ,ونبدأ اليوم مع ما يقوله المسلم إذا خرج من بيته ,قال أنس رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه من قال إذا خرج من بيته :

بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

يقال له : كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي . إسناده صحيح على شرط الشيخين وفي كل عدد سنقف مع حديث فيه ذكر جديد حتى نجمع مع بعضنا موسوعة من الأذكار تكون لنا مؤونة يوم القيامة إن نحن حفظناها و طبقناها في حياتنا اليومية ,فهيا بنا يدا بيد نتابع رسول الله في أفعاله وأقواله نبدأ خطوة تلو خطوة, وذكرا تلو ذكر, وحديثا تلو حديث حتى نصبح أتباعا لرسول الله قولا وفعلا وتطبيقا وعملا ,أسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

إبراهيم محمد

فائدة

هجر القرآن أنواع : قال ابن القيم رحمه الله:

أحدها : هجر سماعه والإيمان به ,والثاني: هجر العمل به وإن قرأه وآمن به , والثالث: هجر تحكيمه والتحاكم إليه ,والرابع :هجر تدبره وتفهم معانيه. والخامس : هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب وكل هذا داخل في قوله تعالى: (إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) وإن كان بعض الهجر أهون من بعض.

أسباب تأخر النصر

- قد يبطؤ النصر, لأن بنية الأمة المؤمنة لم تنضج بعد نضجها ، ولم يتم بعد تمامها ، ولم تتشدد بعد طاقاتها ، ولم تتحفز كل خلية ,وتتجمّع لتعرف أقصى المذخور فيها من قوى واستعدادات.فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكا لعدم قدرتها على حمايته طويلا!

- قد يبطؤ النصر, حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة ، وآخر ما تملكه من رصيد ، فلا تستبقي عزيزا ولا غاليا ، لا تبذله هينا رخيصا في سبيل الله. قد يبطؤ النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخر قواها ، فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لا تكفل النصر . إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها ثم تكل الأمر بعدها إلى الله.

- قد يبطؤ النصر, لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله ، وهي تعاني وتتألم وتبذل, ولا تجد لها سندا إلا الله ، ولا متوجها إلا إليه وحده في الضراء . وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يتأذن به الله. فلا تطغى ولا تنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به الله.

- قد يبطؤ النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد في كفاحها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته فهي تقاتل لمغنم تحققه ، أو تقاتل حمية لذاتها ، أو تقاتل شجاعة أمام أعدائها . والله يريد أن يكون الجهاد له وحده وفي سبيله ، بريئا من المشاعر الأخرى التي تلابسه.

وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل ليرى . فأيها في سبيل الله . فقال : -من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. -

- قد يبطؤ النصر لأن في الشر الذي تكافحه الأمة المؤمنة بقية من خير ، يريد الله أن يجرد الشر منها ليتمحص خالصا ، ويذهب وحده هالكا ، لا تتلبس به ذرة من خير تذهب في الغمار!

- قد يبطؤ النصر, لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لم ينكشف زيفه للناس تماما . فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له أنصارا من المخدوعين فيه ، لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله، فتظل له جذور في نفوس الأبرياء الذين لم تتكشف لهم الحقيقة , فيشاء الله أن يبقى الباطل حتى يتكشف عاريا للناس ، ويذهب غير مأسوف عليه من ذي بقية!

- قد يبطؤ النصر, لأن البيئة لا تصلح بعد لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة . فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار . فيظل الصراع قائما حتى تتهيأ النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر ,ولاستبقائه! من أجل هذا كله ، ومن أجل غيره مما يعلمه الله ، قد يبطؤ النصر ، فتتضاعف التضحيات ، وتتضاعف الآلام . مع دفاع الله عن الذين آمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية.وللنصر تكاليفه وأعباؤه حين يتأذن الله به بعد استيفاء أسبابه , وأداء ثمنه , وتهيئ الجو حوله لاستقباله واستبقاءه...

سيد قطب

إعلانات طوبى

تعلن الألوية المجاهدة عن حاجتها لمقاتلين وذلك حسب المواصفات التالية :
المؤهلات العلمية :حاصل على شهادة أخلاق من مدرسة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
الخبرات : خبرة بفن التعامل مع الأخرين.
الطموحات : يريد الجنة ولا يبحث عن غنائم دنيوية.

يعلن الجيش النظامي عن حاجته لشبيحة ,وذلك حسب المواصفات التالية :
الشهادة العلمية غير ضرورية (جاهل أفضل).
عديم الضمير والأخلاق .. بلا قلب, بلا مخ.
الراتب بالريال الإيراني والاعتماد على البراني من نهب وسرقة .

تعلن إحدى المجموعات عن حاجتها لمزرعة فخمة لاقتحامها والإقامة فيها بشرط توفر الجاكوزي وحمام الساونا وذلك حرصا على راحة المقاتلين .

تعميم التوقيت الشتوي:
أعزائي المواطنين: يرجى أخذ العلم أنه بدأ العمل بالتوقيت الشتوي في سوريا ! و بناء عليه، سيبدأ القصف من الساعة الثامنة صباحا بدلا من السابعة في الصاخور ، قاضي عسكر و بستان القصر في العاشرة بدلا من التاسعة وهكذا، فعلى سكان حلب وريفها مراعاة فرق التوقيت.
ينشر في الجريدة الرسمية و يعمم على كامل المدافع و الدبابات.

تبرد الشمس ولا تبرد ثارات الزهور

قطفوا الزهرة
قالت:
من ورائي بزعمٍ سوف يثور
قطعوا البزعم
قالت:
غيره ينبض في رحم الجذور
قلعوا الجذر من التربة
قالت:
من أجل هذا اليوم خبأت البذور
كامنٌ ثاري بأعماق الثرى
وغداً سوف يرى كلُّ الورى
كيف تأتي صرخة الميلاد
من صمت القبور
تبرد الشمس
ولا تبرد ثارات الزهور

أحمد مطر

فيسبوكيات

نعرض من خلال هذه الفقرة أميز ما تم تداوله على عدد من الصفحات الشخصية لموقع التواصل الإجتماعي فيس بوك

على الذين لا يريدون للمشاعر الإسلامية والإيمانية أن تكون موجودة في الثورات أن يعلموا أنه حتى ستالين الملحد استعان بأجراس الكنائس خلال الحرب.

عندما تسمع شخصا يقول ويحلف أنه ليس مع الطاغية، لكن قلبه على الوطن، فاعلم أن قلبه مع الطاغية قولا واحدا

عندما يكون الصراع بين الشعب والطاغية، فكل من يتحدث عن الصراع بحيادية ومنطق بحجة التعقل،فاعلم أنه مع الطاغية قلبا وقالبا. المنطق في هذه الحالة هراء.أن تقف مع الشعب ليس بحاجة لمنطق ولا تعقل ولا ترو ولا تحليلات سخيفة.

الثورة ليست أن تضع سوار علم الاستقلال حول معصمك وتقول :أنا ثائر.. الثورة أن تنبض بقلبك روحا وأخلاقا حميدة,أن تشعر حقا بأنك ثائرا.

كل من يقبل بالوضع الراهن لبعض الديكتاتوريات بحجة أن القادم قد يكون أسوأ فهو إما مغفل، أو متواطئ، فالتغيير سنة الحياة حتى لو كان بثمن باهظ. فليأت إلي الحكم بعد نفوق الطواغيت حتى الشياطين، فمن شال الجبل يستطيع أن يسوق الجمل

الديكتاتور لا يخطأ أبدا، ولا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه،فقط الذين يتآمرون عليه هم المخطوون

كان من الخطأ تسميتها -هدنة العيد-. كان من الأفضل أن يسموها -تنزيلات الموسم-. تنزيلات على القتل،100 شهيد بدل 200، تخفيضات50%

السودان سيرد على إسرائيل في المكان والوقت المناسبين.لو كنت محل النظام السوري لرفعت دعوى على الخرطوم لسرقة حقوق التأليف والنشر لهذه العبارة

من أكبر الخدع التي تعرضنا لها على مدى العقود الماضية أن -إيران دولة إسلامية صديقة-.

ليس هناك صراع دولي على سوريا، لأن هناك قطبا وحيدا مسيطرا على العالم والجميع يدور في فلكه بمن فيهم الصين وروسيا وإيران. وإذا بدا السوريين يخوضون حربا بالوكالة، فهذا ليس حقيقيا بل مجرد توزيع أدوار لإظهار أن العالم منقسم ومتصارع على سوريا. روسيا والصين تستخدمان الفيتو وتدعمان النظام مع إيران، وأمريكا تختبئ وراءهم وتزعم أنها تدعم.

ينزح أهالي أي مدينة او بلدة سورية عندما يدخل الجيش الباسل .. و يعودون لبيوتهم و يشعرون بالامان عندما تدخل العصابات المسلحة ! o.O نصر الله العصابات المسلحة على الجهات المختصة

لطيفة

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى (يابن آدم بسطت لك صحيفتك, ووكل بك ملكان كريمان أحدهما عن يمينك والأخر عن شمالك فأما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك, وأما الذي عن شمالك فيحفظ سيئاتك, فاعمل ما شئت اقلل أو أكثر حتى إذا مت طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك, حتى تخرج يوم القيامة كتابا تلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فقد عدل والله من جعلك حسيب نفسك.

مجازر سورية

يا جيشَ الأحرار سلاما ... ستظلُ بأرضي مقداما
حرّرْ سورية من ظلمٍ ... قدْ أرهقَ شعبي أعواما
بدماءِ الشهداءِ كتبنا ... تاريخاً سطّرَ ثورتنا
لن ننسى شهداءَ بلادي ... واللهُ تعالى ناصرنا
قدْ سرقوا ثرواتِ البلدِ ... قدْ ذبحوا الأمَّ مع الولدِ
سوريا صارتْ مزرعةً ... يملِكها أبناءُ الأسدِ
عندانُ الحرةُ لنْ تخضعْ ... ولغيرِ إلهي لنْ تركعْ
مهما قتلوا مهما ذبحوا ... عنْ دربِ الثّورة لنْ ترجعْ
يا بابا عمْرو معذرةً ... إنْ كانتْ عيني نائمةً
و الحولةُ أيضاً و حماةُ ... مجزرةٌ تتبعُ مجزرةً
و بكرم الزيتون مجازرْ ... يصنعها بشارُ و ماهرْ
و بدرعا و دوما أشلاءُ ... ملأتْ أرضَ الشامِ مقابرْ
داريا ذُبحت بصوارمْ ... و زملكا مُنيت بمآتمْ
و اعزازُ الحرةُ قدْ رُميتْ ... بقنابلَ طيرانٍ غاشمْ
يا حلبَ الشهباءِ أعيدي ... لرجالكِ دينَ التوحيدِ
و صلاحُ الدينِ محصّنةٌ ... بصمودِ لواءِ التوحيدِ
بشارُ سنأتيكَ سريعا ... بجنودٍ تُرديك صريعا
ستذوقُ الذلَّ بأيدينا ... والأسدُ سيمسي جربوعا
جامعةَ الدولِ العربيةْ ... أنسيتِ مجازرَ سوريا ؟
أمهلتِ كتائبَ بشارِ ... كي تذبحَ أهلَ الحريةْ
يا مجلسَ أمنِ البلدان ... لمْ ترعِ حقوقَ الإنسانِ
أعلنتَ الحربَ على ديني ... وغضضْتَ الطّرفَ عن الجاني
يا ربُ عليكَ توكّلنا ... ندعوكَ إلهي فانْصرنا
واهزمْ يا ربِّ كتائِبَهم ... و انصُرْ يا ربِّ كتائبَنا

شاعر عندان

خبز بطعم الدم

في سورية فقط يختلط الخبز بالدم والطحين بالأشلاء ,ويحوم الموت فوق المخابز متربّصاً فرائسه البريئة .
دعاء طفلة تشتري الخبز مع والدها ..جاءت طائرة الموت ,فناداها والدها:
ابنتي !اختبئي لكي لا تضربك الطائرة لكنها أخبرته أنها صغيرة والطائرة لن تراها... بقيت هذه الذكرى مع والدها يردّدها باكياً وهو يواري عليها الثرى.
دعاء أدركت أن الطائرة لا تميز بين صغير وكبير لكنها الآن رحلت.

ذاكرة الحجر

تطرق الكلمات ذاكرةً متخمة بالأحزان
ويصابُ الجسدُ بالتعب والإرهاق
يبدو العالم على اتساعه أصغرَ من دمعة لكن تبقى الدمعة قصة.
والقصة الآن ليست ككلّ قصة
فنحن الآن غير الأمس وغداً لا نعرف ماذا سنكون ؟!
العالم ضجيج وصراخ وأجسادٌ تتمزّق وأحلام تتسكع بين نجوم سماءٍ غجرية
في داخلنا صمتٌ قاتل وثرثرتنا مرهونة للجدران.
الجدران ستسقط لا بدّ ستسقط
وبعد الغبار ستظهر حقيقتنا المرّة ,نفكر في أن نجد حلا
وفي الطريق نصاب بالنعاس .
نصاب بالدوار تحملنا الأفكار المسمومة وتعود بنا ,
لكنّ ليس إلى المكان نفسه فالناس هنا غرباء.
هنا كانت قصيدة وهربت ,
هنا كانت سفينة محملة بالعبيد وأبحرت .
رحل الجميع وتركوا ناراً قاربت على النوم ,
تهب رياح خفيفة,
ومن جديد تتسكع في الذاكرة المبللة بالفقر بقايا ذكرى تائهة متعبة خائفة.
من جديد تصاب أوردتنا بالبرد وشراييننا بالنعاس
وفجأة يتوقف الدم النازف من الجسد المضرج بنظريات الحرية والهجرة.
ويعود الجميع ذاكرة من طين وحجر
والبحث عن جديد سينتهي إلى الفشل لا بد سينتهي إلى الفشل
والجميع هنا سيحملون جثة الرجل القادم من يأسنا من فوقنا من حمقنا و
سيدفنونه حيا حتى لا تصاب القرية بالضجر.
وأيُ قطرة مطر ستنزل على هذه الأرض ستعاقب بحجة أنها تريد أن تسقي شجرة ليمون أو تريد أن تغسل حجرا.

صلاح الدين شمطة

صورة وتعليق

ما الذي جمع هؤلاء واصطفوا كأنهم بنيان مرصوص ؟منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر , علما أن هؤلاء من بلدات شتى من حريتان وعندان وحيان واعزاز ومارع وتل رفعت وكفر بسين وجبلة . نعم إنه الاحساس بالمسؤولية تجاه الظلم القابع على صدورنا والواجب الواقع على عاتقهم وأقول عندما تسود روح الجماعة تظهر القدرات وتفنى المحسوبيات وتتكامل القدرات ويصنع المستحيل.
{إنّ اللهَ يحبُ الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص} الصف4

قتل فينا العقول قبل الأرواح

إنّ استمرارية القمع والظلم في كل مكان من بلادنا عبر عقود من الزمن جعلت الإنسان يفقد كثيرا من الطاقات التي وهبنا الله إياها, فلقد قتل فينا العقول قبل الأرواح, ولقد قتل فينا كل تمييز وإبداع وكل طموح, ولم تترك لنا فرصة لتفكير ولا تعبير عن أي رأي مصيب ولا قرار مفيد ولا لحسن تصرف .

إن ذلك يتجلى واضحا في ثورتنا العشوائية التي لا يضبطها أي ضابط ولا يقودها أي رأي سديد فلا تلمس منها إلا الانفعالات العاطفية و اللامنطقية وردود الأفعال الهامشية التي ليست لها أي علاقة بجوهر الثورة المأمولة ,ولعل أبرز ما يخطر بالبال هي تلك الفرقة القاتلة بين الصفوف والتي يكون أحد أسبابها الإعجاب بالرأي وإقصاء الآخرين ,وهذا بحد ذاته هو قمة بالجهل والغرور , أين هي أمة العقل في هذا الزمان؟ ويخطئ من يقول إنها ثورة شعبية ويقتنع بأن ذلك هو المصير المحتوم ,لأنّ هذا هو قبول بازدياد القتل والانتهاكات فلا بد من مقومات النجاح وتحقيق أسباب النصر من خلال التنظيم والتوحيد والانصياع للكلمة الواحدة التي أساسها العقل التي أمرنا الله بأن نحافظ عليه لأنه أمانة في أعناقنا ولكي نستفيد منه في تحديد مآربنا وأهدافنا والاستراتيجية التي تضمن لثورتنا المسار الصحيح لها, فيا حبذا لو نستخدم عقولنا في جميع أفعالنا لكي نعطي صحة ابتداء في العمل مما يودي إلى نتائج مفيدة لواقعنا الذي هو بأمس الحاجة إلى ذلك, ويا حبذا لو نبتعد عن ردود الأفعال لكي نترك للتفكير مجالا , ويا حبذا لو لم نعتمد المفاهيم الخاطئة التي ليس لها محددات ولا مقاييس . ويا حبذا لو لم يبقَ لعواطفنا وأهوائنا ورغباتنا أثر في تصرفاتنا ,وأن يهدينا ربنا إلى أحسن الأعمال والأفعال وإلى سبيل الرشاد . قال تعالى - {وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا } الكهف24 -

م.أبو المثنى

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

ترى كيف حالنا اليوم نحن أمة الإسلام؟ كيف حالك أخي المسلم ؟كيف حالك أختي المسلمة؟ كيف حالك أيها الطبيب؟ كيف حالك أيها المدرس ؟كيف حالك أيها الصانع؟ أيها البائع ؟لقد أصبحت الأنانية تسيطر على الجميع إلا ما رحم ربي . بأمور دنيانا نتنافس أما بما يخص آخرتنا فما عدنا نلقي لها بالا ..إذا أذن المؤذن على سبيل المثال لا أبالي إن كنت من السباقين أو من المتأخرين و هذا إن دخلت إلى المسجد.. إن رأيت أذى في الطريق لا علاقة لي به .. إن رأيت إنساناً يريد المساعدة لست أنا من يساعده , وهكذا أما من أجل دنيانا الزائلة فلا يسمح الواحد منا أن يسابقه أحد على أي أمر دنيوي, فالمركب يجب أن يكون الأفضل والمسكن هو الأمثل والملبس هو الأجمل وهكذا .. وهذه العلة انتقلت من الفرد لتشمل الدول والمجتمعات فكل دولة تريد الحفاظ المزعوم على أمنها وحدودها واقتصادها وتجارتها, وتخلت كل دولة عن الغايات النبيلة المترتبة عليها, وذلك بتخلي أفراد كل جماعة وأفراد كل دولة عن واجباتهم وأخذ دورهم ولذلك أدعوك أخي المسلم ,أدعوك أختي المسلمة إلى التنافس لنجعل من مجتمعنا مجتمعا نظيفا متحابا متماسكا لننهض بأمتنا لنصل بها إلى أسمى وأعلى القيم ويحقق كل فرد منا الهدف المرجو, وينال جنة ربه ورضاه ولنستشعر قول ربنا عز وجل بعد أن أخبرنا عن نعيم أهل الجنة حيث قال - وفي ذلك فليتنافس المتنافسون -.

أسئلة إلى الرئيس الأسد

فيما يلي مجموعة أسئلة موجهة إلى الرئيس السوري بشار الأسد، إن لم يجب عنها فيكفي أن يفكر فيها للحظات كل من ما زال يدافع عنه خوفا أو طمعا أو غباءً:

- بعد سقوط أكثر من ثلاثين ألف قتيل من الشعب السوري وجرح وتشريد مئات آلاف آخرين، ما هو عدد الضحايا الذين قد يدفعكم يوما إلى مراجعة حساباتكم؟

- ألا تعتقدون بأنه كان بإمكانكم بكل سهولة تلافي كل ما حلّ ببلادكم من ويلات لو لم تأخذكم العزة بالإثم وسارعتم إلى الاعتذار عما جرى في درعا قبل عام ونصف؟

- لماذا سوّفتم وكابرتم وقتلتم حتى تحولت مظاهرات سلمية تهتف وترقص إلى مجموعات مسلحة يزودها الخارج بالسلاح؟

- سورية في مربع المقاومة والممانعة منذ عقود، كما تقولون، فلماذا لم يتكالب عليها الجميع في ما تسمونه المؤامرة الكونية إلا الآن؟

- على ذكر المقاومة والممانعة، هل تذكرون متى جرت آخر مواجهة بينكم وبين الإسرائيليين؟

- في الوقت الذي لم تطلقوا فيه رصاصة واحدة في الجولان المحتل طوال خمسة وأربعين عاما، أليس معيبا اللجوء إلى الطائرات لقصف أحياء سكنية في بلادكم؟

- لنفترض أن العصابات الإرهابية المسلحة هي السبب في هذه الغارات الجوية، ما ذنب النساء والشيوخ والأطفال حتى يسقطوا ضحية مواجهة لا علاقة لهم بها؟

- ألا تخجل دولة ممانعة من اعتماد نفس أسلوب الإسرائيليين في هدم بيوت المدنيين وتجريف الحقول؟

- لماذا كانت لكم قدرة عجيبة على تحمل إهانات إسرائيل العديدة لكم طوال سنوات بينما اعتبرتم مطالب شعبكم بالحرية تطاولا يستحق العقاب الرهيب؟

- كانت لكم علاقات ممتازة، حتى على الصعيد الشخصي والعائلي، مع كل من ملك السعودية وأمير قطر ورئيس وزراء تركيا، هل كل هؤلاء جميعا، وغيرهم، انقلبوا عليكم فجأة دون سبب وجيه؟

- هل من الطبيعي ألا يجد نظام قومي عربي إلى جانبه أي قوى عربية ذات وزن في حين توازره إيران وأتباعها في العراق ولبنان؟

- كيف لنظام يقول إنه قومي أن يفكر، ولو للحظة، في إمكانية أن يتقوقع في دولة علوية فقط للحفاظ على سلطة مهما كانت؟

- ألا يزعجكم ألا يكون معكم في كذا تصويت في المحافل الدولية سوى دول من أمثال كوبا وكوريا الشمالية، طبعا إلى جانب روسيا والصين؟

- لنفترض أنكم خرجتم منتصرين من كل هذا... كيف ستحكمون شعبا فعلتم فيه ما فعلتم وضاعت مهابتكم بين أبنائه؟

- ما شعوركم عندما ترون صور المذابح المروّعة وجثث الأطفال المرمية التي قتلها شبيحة نظامكم، وهل تمنعون أبناءكم هذه الأيام من مشاهدة التلفزيون؟

-على افتراض أن كل من يسقط في سورية الآن لم تقتلهم غير العصابات الإرهابية المسلحة... أليس حريّا بمن عجز عن حماية شعبه أن يذهب في حال سبيله؟

سؤال أخير: على فكرة ... متى تعتزمون الرحيل؟

محمد كريشان

جريدة القدس العربي 02-10-2012

رسالة لقادة الالوية

سمعت قصة عن إحدى المجموعات ذهبت لإحضار أحد الشبيحة الذي لم يتأكد بعد من وضعه ,وقيام العناصر الموكلة بإحضاره بضربه أمام ناظر أمه التي صرخت بهم وقالت عبارة آلمتني ومتأكد أنها ستؤلمك قالت : بشار أفضل منكم فهو لا يضرب ابني أمام عيني ...

نحن ثرنا ضد الظلم والقهر والجور ...ثرنا ضد ممارسات الأمن والمخابرات التي لا تحترم الإنسانية ولا كرامة الإنسان .لم نثر ضد الظلم لنعود إليه ولا ضد الممارسات التعسفية للأمن لنعود إليها.

السبب الأول لثورتنا هي نصرة ديننا الحنيف الذي يحضُ على مكارم الأخلاق , قال صلى الله عليه وسلم:(إنما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق).وبالتالي يجب علينا كثوار أن نتحلى بمكارم الأخلاق .. و أن نتأسى بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ونتحلى بخلقه, فعندما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله قالت : (كان خلقه القرآن) ,فلندع أخلاقنا تتحدث عنا , وتكون بطاقة عبور لنا لجميع القلوب المتخوفة والمتردّدة والمتشكّكة .

نتوجه إلى قادة الألوية و المجموعات الأمنية التابعة للثورة أن تحترم قدسية البيوت وكرامة الإنسان فلا تقتحم البيوت عشوائيا كما كان يفعل النظام ولا تهان كرامة الإنسان, بل يجب إحضار أي مطلوب مهما كانت جريمته دون المساس به ,ومن ثم يُعرض على اللجان الشرعية أو المحكمة , وإن ثبتت إدانته يعاقب ... هذا ديننا وهذه أخلاقنا ونتمنى من الجميع أن يتحلى بها.

م. عمر السلطان

قبسات

هل تعلم ..أن الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله - فأين من يخطبها ؟؟

• رسالة عاجلة - عند الله خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير -

• عرض مكفول - إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فأسالوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم - أي جددوا حياتكم بالصالحات والطاعات -

• مطلوب للعمل - إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه -

• تذكير - إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون - أي الذين يكثرون فعل الصالحات ويحرصون على اغتنام الأوقات بجمع الحسنات -وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ...مثل هذا فليعمل العاملون -

جمع:مجدسعيد (رحمه الله)

ابتسامات ثورية

⭐ حلبي طلع من الاعتقال ومو عرفان شو صاير بحلب ولا المرحلة يلي وصلت لها الثورة ,طلع بتاكسي من ساحة الجامعة للفرقان ولما وصل عطا الشوفير35 ليرة

زوروا الشفوير وقلو التوصيله صايرة ب 150 ليرة

نظر الشب بالشوفير وقلو كم لبشنا!؟

⭐ ألا ليت الرصاص يعود يوما .....لأخبره بما فعل البرميل

⭐ لك من كتر ما وصلتني المسجات تبع - ألقي سلاحك- صرت قطع المرتديلا بالمعلقة !!

⭐ شاب سوري عزابي ضمن هذه الظروف يقول : عزيزتي زوجتي المستقبلية سامحيني عطول الغيبة بس شكلك رح تستني كتير يا روحي.

قصة وحكمة

سألت المعلمة طالبا الصف الأول :

لو أعطيتك تفاحة وتفاحة وتفاحة، كم يصبح عدد التفاحات لديك؟

أجاب الطالب بثقة: أربع تفاحات

كررت المعلمة السؤال ظنا منها أن الطفل لم يسمعها جيدا.

فكر الطفل قليلا وأعاد الحساب على يديه الصغيرتين باحثا عن إجابة أخرى.

ولكنه لم يجد سوى نفس الإجابة فأجاب

بتردد هذه المرة: أربعة. ظهر الإحباط على وجه المعلمة ولكنها لم تيئس

فسألته هذه المرة عن البرتقال حيث أنها تعلم بحبه للبرتقال،

قالت: لو أعطيتك برتقالة وبرتقالة وبرتقالة، كم يصبح عدد البرتقالات معك؟

أجاب الطفل: ثلاث برتقالات

فتشجعت المعلمة وسألت الطالب من جديد عن التفاحات فأجاب مجددا: أربع تفاحات!

عندها صرخت بوجهه: ولكن ما الفرق؟

أجاب الطفل بصوت الخائف: لأني أحمل واحدة معي في الحقيبة !

-عندما يعطيك أحدهم إجابة تختلف عما تتوقعه فلا تحكم على أنها إجابة خاطئة.لربما كانت هناك زاوية لم تأخذها بعين الاعتبار، يجب عليك أن تصغي جيدا كي تفهم، وألا تصغي وأنت تحمل فكرة أو انطباعا مسبقا

القلم الرشاش . . والكلمة الرصاصة

إن أوّل ما خلق الله القلم، قال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة... ومما كتب القلم بأمره الصراع بين الحقّ والباطل، صراعا تتميز خلاله النفوس والصفوف، وتحفظ محارم الله { ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض لَهُدِّمت صوامعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذكرُ فيها اسمُ اللهِ كثيرا ولَيَنصرنّ اللهُ من ينصرُهُ إن اللهَ لقويٌّ عزيزٌ }الحج40 .

في هذا الصراع المحتوم، قدّر الله دور الكلمة.. دورا جهاديا لا يخفى على عاقل لبيب، الكلمة التي تبني وتهدم، تجمع وتفرّق.. والناس معادن كمعادن الذهب والفضة {والبلدُ الطيّبُ يخرجُ نباتُه بإذن ربّه والذي خبُثَ لا يخرجُ إلا نكدا كذلك نُصرّفُ الآيات لقوم يشكرون }الأعراف58.. وأنت تقرأ كتاب الله عزّوجل يشدّ انتباهك قسم الله بالقلم والكتابة، في سورة سمّيت بسورة القلم {ن والقلم وما يسطرون } القلم1، والقسم بالكتابة تعظيم لقيمتها وتوجيه إليها في وقت كانت الكتابة في أمّة العرب متخلفة ونادرة،في الوقت الذي كان دورها المقدّر لها في علم الله يتطلب نمو هذه المقدرة وانتشارها فيها، لتقوم بنقل العقيدة الصحيحة وما يقوم عليها من مناهج الحياة إلى أرجاء الأرض، لتنهض هذه الأمّة بقيادة البشرية قيادة رشيدة.. وما من شك أن الكتابة عنصر أساسي للنهوض بهذه النهضة - الدينية والدنيوية الكبرى..

كما ترى القرآن ذكر القلم في أوّل ما نزل منه {علم بالقلم}، لأن القلم كان ولا يزال أوسع وأعمق أدوات التعليم أثرا في حياة الإنسان والأمّة.. ولعلم الله بقيمة القلم أشار إليه في أوّل لحظة من لحظات الرسالة الأخيرة إلى البشرية، فالقلم جندي في سبيل الله { وما يعلمُ جنودَ ربّكَ إلا هو }، ينشر التوحيد والسنّة، ويعلم الفضيلة.. يحرّك النفوس النائمة ويحشد القوى ويرصّ الصفوف، ويكشف ويدحض زيف وهراء المبطلين...

في هذا الصراع، الكلمة الطيّبة تدحض الكلمة الخبيثة، ويصارع السّيف البتار سيوف الأشرار {وكذلك نُفصّلُ الآيات ولتستبين سبيلُ المجرمين }الأنعام55، إذ ساحة الوغى تسع الكلمة والرصاصة وكل ميسّر لما خلق .

إن المتتبّع لسيرة النبيّ صلى الله عليه وسلم يراه يولي اهتماما لنشر العلم الصحيح بين الصحابة رضي الله عنهم ونشر علم الكلمة، كان إذا أسلم الرّجل دفعه إليهم ليعلموه دينه، فيحسن إسلامه، وأطلق من أسرى بدر مقابل تعليم أبناء الصحابة القراءة والكتابة.. كما يدرك المتأمّل في أحداث سيرته صلى الله عليه وسلم فعل الكلمة، إن إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في أحد - وهي كلمة - كادت تفتّ عزائم الصحابة، وتخذيل نعيم بن مسعود رضي الله عنه يوم الخندق - وهي كلمة - مزّقت شمل الأحزاب، وصيحة العباس رضي الله عنه لأصحاب الشجرة يوم حنين - وهي كلمة - جمعت الصحابة بعد تشرذمهم..

للكلمة دورها في بناء النفوس وتعبئتها - إن من البيان لسحرا -، ولها دورها في تحطيم معنويات الأعداء، ولولا أنه قال صلى الله عليه وسلم: (اهجوا بالشعر، إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده كأنما تنضحوهم بالنبل).

وهو القائل لحسّان بن ثابت رضي الله عنه: (اهجهم وروح القدس معك)، وعقد البخاري: (باب هجاء المشركين).. وهو القائل صلى الله عليه وسلم: (أرموا فإن أباكم كان راميا)، والقائل: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، الأجر والمغنم)، والقائل: (الآن حمي الوطيس شدوا على أعداء الله)، وهو الذي جعل أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وقرن صاحبها بسيد الشهداء حمزة. كان له صلى الله عليه وسلم أمراؤه وقادته في ساحة النزال.. وله خطباؤه وشعراؤه في ساحة المقال، كان له فرسان البنان وفرسان البيان - بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم - .

إن الكلمة الطيبة في الإسلام كانت حيّ مؤثر، حريّ بنا كثرة التنبيه إلى أهميتها والتنويه بها، تساهم إلى حدّ بعيد في إحياء الأمّة وخاصّة إذا تسرّبت إلى القلوب واستقرّت بها.. فالكلمة الصادقة الصّادرة من القلب تثير عواطف النفوس وتحيي ذوات القلوب، وتدفع إلى النفير بإذن الله.. فالكلمة من قائلها هي بمعناها في نفسه لا بمعناها في نفسها، شأنها شأن الصارم البتار حين يحمله الشجاع وحين يحمله الجبان { إليه يصعدُ الكلمُ الطيّبُ والعملُ الصالحُ يرفعُهُ}.

إن حاجة الأمّة إلى الكلمة الحقّة الصادقة النظيفة البناءة أعظم من حاجتها إلى طعامها وشرابها، إن الأمّة ممثلة في جيلها المتدين، أصبحت مُصغية لكلمات الأوفياء الخيّرين، ولطالما سئمت الهُراء والهُذيان الذي عافته القلوب، ولفظته النفوس، وأهل السنّة يقولون الحقّ، ويرحمون الخلق.

قال يحي بن معاذ: (أحسن شيء كلام رقيق يستخرج من بحر عميق على لسان رجل رفيق)، ونبيّنا صلى الله عليه وسلم نبيّ الملحمة والمرحمة والضحوك القتال،إن افتقاد الكلمة الطيّبة يفقد الدعوات روحها وتأثيرها، ويؤدّي إلى التفكك والانهيار {وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوّا مبينا }الإسراء53.

إن المتأمّل في حال أمّة الإسلام يرثى لأمرها ويبكى لحالها، في هذا الظرف المبكي والوقت المؤلم ننتظر العمل والبناء لنقيم الصرح ونجمع الشمل، ننتظر الكلمة التي توحد بين الإخوة والأحبة،

الكلمة التي تعرّي الباطل وأهله، وتقذف بالحق صيحة مجلجلة في ربوع العالمين {قل إنّ ربّي يقذفُ بالحقّ علاّمُ الغيوب } {قل جاء الحقّ وما يُبدئُ الباطلُ وما يعيدُ }، ونحن والحمد لله نرى في أهل الخير والإيثار والوفاء مع قلّتهم مَن يقوم بهذا خير قيام، ولكننا نرى وللأسف من يتسلل لواذا بقيل وقال أو يفعل ذلك جهارا، نرى ألسنة تهدم وتهدم ونحن أشد ما نحتاج إلى البناء، وإن الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يُلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا {فأمّا الزّبدُ فيَذهبُ جُفاءً وأمّا ما ينفعُ الناسَ فيمكثُ في الأرض كذلك يضربُ اللهُ الأمثالَ }، إن الكلمة هي جوهر الإنسان، ولسانه هو الذي يحوّل هذا الجوهر إلى معدن صاف أو سمّ قاتل وأمّا الذين حبستهم ألسنتهم فيستحقون منا أن نفتح لهم أبوابنا وقلوبنا، وأما الذين ساءت ألسنتهم فحسبهم من الاحتقار أنهم إخوان الشياطين {إن الله لا يصلح عمل المفسدين}.

ألا إن فرسان الكلام والأقلام كفرسان النزال والعراك في كثير من الخصائص.. فيا طلائع الزحوف وأئمة الصفوف، سلام عليكم بما صبرتم، إنما أنتم خراس دروب، ومرابطو ثغور، فاصبروا واثبتوا، أنتم جنود العلم والكلمة، وفرسان الحسام والملحمة، الجندي معنى يبعث الروعة، ويوحي بالاحترام، ويجلب الشرف ويغلي القيمة، لأنه في غاية معناه حارس مجد وحافظ أمانة وقيم أمة، لذلك كان من واجبات الجندي الصبر على المكاره، والثبات عند الشدائد والأزمات، فإذا استرسل الجندي في الجزع والشكوى أو فاته الصبر ,فلاذ بالضجر أخطأ النصر وأضاع الثغر. وأخيرا: إنما يقوم الدين بالكتاب الهادي والسيف الناصر، والسيف والقلم كلاهما آلة لصاحب الدولة يستعين بهما على أمره، والممالك التي تبنى على السيف، بالسيف تهدم، وما يشاد على القوة، فبالقوة يؤخذ، وإنما أعلى الممالك وأثبتها ما بني على العلم وحمي بالسيف, وإنما يبلغ السيفُ وطرَه ,ويؤثر أثره إذا كان العلم وراءه، فيا للروعة والبهاء، والعظمة والسناء حين يختلط ضجيج المطابع بدوي المدافع، وصرير الأقلام بقعقعة السلاح، ويتمزج مداد العلماء بدماء الشهداء ويتعانق اليراع والرشاش وتدوي الكلمة والرصاصة، لإحقاق الحق وإبطال الباطل.. لإرضاء رب العالمين ولإسخاط الشياطين.. والله لا يضيع أجر المحسنين و{ إنما يتقبّلُ اللهُ من المتقين }المائدة27

أ.صلاح الدين شمطة

الرمان

إنها فاكهة ذكرها الله في كتابه وجعلها من فاكهة الجنة،وجاء العلم الحديث ليكشف لنا عن بعض أسرار هذه الثمرة العجيبة وفوائدها، لنقرأ ونسبح الله تعالى ....تبين الدراسات الحديثة أنّ الرمّان مفيد لكثير من الأمراض،ومن آخر الأبحاث ما كشفه علماء أمريكيون وأوربيون عن فوائد الرمّان بالنسبة للمرأة الحامل، فالرمّان غنيٌّ جداً بالمواد المضادة للأكسدة. وغني أيضاً بالفيتامينات والأملاح السهلة الامتصاص.

ويؤكد الباحثون أن تناول الرمّان بمعدل رمانة كل يوم ولمدة شهر مثلا أو أكثر يفيد في علاج فقر الدم والتهاب المفاصل والروماتزم بالإضافة إلى فوائد تمتد حتى القلب والشرايين، حيث يعالج تصلب الشرايين ويقي من الجلطات على اختلاف أنواعها.وهناك دراسة أخرى تؤكد أن الرمان يقي من السرطان، وهو ضروري للطفل والمرضع والكبير والصغير. وربما ندرك لماذا ذكر الله هذه الفاكهة في كتابه العظيم،يقول تعالى: (فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورمّانٌ - فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان) [الرحمن: 68-69].

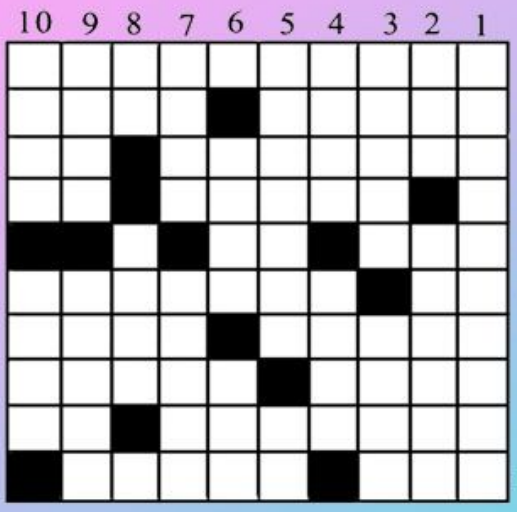

أفقي

1- صحابي نزلت الملائكة تستمع لقراءته القرآن
2- صنفان -لُعاب
3- عاصمة البوسنة والهرسك ضمير متصل
4- مراكب – عملة آسيوية
5- ظَهَرَ (معكوسة) – حرف جر
6- للتعريف – اسم جزر بين اليونان وتركيا
7- دولة عربية –جمع قِدْر
8- نَرْبُط – من أسماء الله(معكوسة)
9- الإسقاط (معكوسة) - والد
10- خَوف – امرأة كان لها دور في معركة عين جالوت

عمودي

1- صحابي استشهد بمعركة احد
2- حائط – منطقة في لبنان
3- يحاسب ويجازي – نهيب مبعثرة
4- – من أنواع السيارات سجاد مبعثرة
5- من إخوة يوسف – تجدها في أجل
6- عملة أجنبية – تساهلَ في التربية
7- جمع حَبْ – رجل صالح اشتهر بالحكمة
8- ابْتَعدَ عن الطريق – ألم يصيب الرأس (معكوسة)
9- يطرب ويشدو – عملة أوربية
10- فاكهة – يُرَى منتصف النهار عند اشتداد الحر

حديث نبوي

عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ,قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للشهيد عند الله سبعَ خصال ,أن يُغفر له في أول دفعة من دمه , ويرى مقعده من الجنة , ويُحلّى حلة الإيمان , ويُجار من عذاب القبر ,ويأمن من الفزع الأكبر , ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ,ويُزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين, ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه . رواه أحمد والطبراني

لتقديم اقتراحاتكم وملاحظاتكم وللراغبين بالمشاركة بمقالة أو بفكرة

يرجى التواصل معنا على الإيميل التالي :

n.toballghrbaa@gmail.com

أو الاتصال على الرقم التالي : 0951480974

رؤى ثورية

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية نبارك لكم العدد الأول من مجلة طوبى للغرباء ,ونأمل أن تكون صفحة من صفحات الحقيقة ,وصوتاً من أصوات الحق ,ومشعلاً للحرية يُنار بأقلام الشباب الأحرار ,وبنادق ثوارها الأبطال . وأستهل هذه الانطلاقة الثقافية المبشّرة بخير كثير بالتأكيد على أهداف الثورة وقيمها الثقافية والتربوية والاجتماعية في وقت سعى النظام جاهداً على مدار عشرات من السنين على تسطيح العقل السوري, وعلى ممارسة القمع الفكري والثقافي ونشر ثقافة الحزب الواحد والقائد القائمة على التسلّط ونشر الفساد والإفساد في المجتمع السوري ,وتحقيق مصالح أشخاص ودول على حساب مصلحة الشعب السوري والترويج لسياسة جاهلية وثنية تقوم على حكم الفرد وإلغاء عامة الناس ,وتهميش دور المثقفين والشباب ومصادرة قرارهم ,وفي خضمّ الثورة ,ومن قلب معارك الحسم التي تجري في مدينة حلب وريفها ,بعد أن انطلقت شرارة الثورة في الريف الحلبي لِتتوّج الآن بانتصارات وفتوحات في حلب المدينة على أيادي الثوار والمجاهدين ,وبعد أن أصبحت الثورة في مراحل متقدمة ,وأصبح النظام الصهيو إيراني يلفظ أنفاسه الأخيرة تحت ضربات المجاهدين, وسعي النظام الدؤوب على إطالة عمره مستعيناً بقوة خارجية كإيران وروسيا والصين الذين هم شركاء الأسد في دماء أطفالنا التي سفكت على امتداد التراب السوري, ومعتمداً في نفس الوقت على من باع دينه ووطنه من عصابات الأمن وشبيحة ,يتمُّ توجيههم من قبل مُعمّمي حزب الشيطان الذين ثبت تواجدهم في سوريا .

ولقد أثبتت كافة المعارك التي خضنا غمارها ,أنّ النصر مع الصبر وانّ النصر من الله تعالى وأنّ على الشباب الثائر الاعتماد على الله تعالى ,وتحكيم كتابه وسنة نبيه, والعمل بشكل مؤسساتي مُمنهج ومنظم والابتعاد عن كل ما يصبُّ في مصلحة النظام من أعمال وتصرّفات فردية كالسعي وراء المال وجني الغنائم

كما نؤكد على تفعيل دور شباب الثورة في إعادة بناء المجتمع وكافة تنظيماته وجوانبه وتفعيل دور الشباب الثائر ,لأنهم هم من ألهب الثورة وهم ضمان استمرارها حتى تحقيق أهدافها في الحرية والكرامة .

وأؤكّد من قلب حلب الشهباء من تحت القذائف المنهمرة والبراميل المتفجرة ,ومن الخط الأول أن اعتمادنا الأول والأخير على الله تعالى في المعركة ضد الظلم والطغيان , ضد نظام استباح الحرمات وانتهك المقدسات, ونَشُدُّ على سواعد المجاهدين الأبطال. وما النصر إلا من عند الله, وإنه لجهاد وما بعده جهاد ,نصر أو استشهاد .

أبو فراس الحلبي

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك

أم الشهيد تزف فلذة كبدها

عرفتكِ رفّةِ عصفور .. بسمة طفل برئ .. مَعيناً يتدفّق بالحنان والأمان ...خَبَرتُكَ أنةَ حُزنٍ لَكلِّ مسكين , وَوَاحةُ أملٍ يَستظلُ بَظلّها المُتْعَبون البَاحثونَ عن الجوهر ,بعيداً عن سفاسفَ الأشياء ومتاع الحياة الزائف .. الزائلَ لم تحملْ في حياتك بندقية , ولم تعرف المواجهةَ الشرسةَ ..كانَ سلاحُكَ قلبَك الذي أحبَّ الجميع , وكانِ شعارُه الياسمين والغار وغصن الزيتون .وكانت المفاجئةُ كبيرةً حينما رأيتُك تخلو إلى نفسك على غير عادتك ..تأمَلتُكَ وأنت مُغرقٌ في , البعيد , وكان إلحاحي دَفّاقا لأدرك سرَّ ما تُعانيه ,وقطعَت عليك خلوتك قائلة :أستحلفك بالله يا بنيّ .. أن تريح قلبي فتكشف عمَّا تكابدُه من ألوان الحزنِ وآلامِ الخلوة ..يا روحي !إذا كانت مشكلتك ابنةَ الحلال فأنا طائعة لمَنْ ترتاح إليها نفسك وعَلَتْ مُحيَّاك تلكَ الابتسامةَ المبهمةَ وأجبت

يا أمّاه ! ليتَ الأمر هكذا فالقضية أكبر من ذلك بكثير,وتركت لك الحديث لتحلّ ما لديّ من تساؤلات وإشارات استفهام يا مهجةَ روحي وكياني وحناني , وكل ما لديّ من قيم إنسانية رفعنا غصن الزيتون, فأمطرنا بالرصاص وأوضحنا عن نوايانا البريئة, فقابلنا المتنفذين بصدورنا العارية المكشوفة, وكانِ القتل وكان السحل وكانت انهار الدماء الطاهرة .

أماه! لقد طلقت جامعتي وودَّعت أحلامي الورديّة الطائشة .. طلّقت الدنيا ومتاعها الغرور, وأعلنت ولائي للحياة الأبدية .. لنعيم الآخرة في مقعد صدقٍ عند مليك مقتدر ..كيف يهنأ لي عيشٌ وأنا أرى إخوتي يُقتَلون .. يُصلَبون .. يُذبحون ذبح النعاج ؟كان كلامه الطيّبُ بلسماً أطفأ جراح نفسي .. شددت على يديه.. عانقته .. شممت أنفاسه الطاهرة.. قلت له : إلى بركة الله ولقاؤنا الأبدي في جنات الله سبحانه وتعالى.

أ . أبو باسم